

## تفسير السمرقندي

. @ 203 @

قول ا عَزَّ وَجَلَّ ! 2 2 ! يعني خلق لكم الليل ! 2 2 ! يعني لتستقروا فيه وتستريحوا فيه ! 2 2 ! يعني مضيئا لابتغاء الرزق والمعيشة .

ويقال ^ مبصرا فيه ^ لتبصروا فيه ! 2 2 ! يعني على أهل مكة بتأخير العذاب عنهم .  
وقيل على جميع الناس بخلق الليل والنهار ! 2 2 ! لربهم في النعمة فيوحدونه ويطيعونه .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الذي خلق هذا هو ربكم ^ خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ^ أي تصرفون وتحولون .

ويقال ! 2 2 ! أي من أين تكذبون ! 2 2 ! يعني هكذا يكذب .

ويقال هكذا يحول ! 2 2 ! ويقال هكذا يؤفك الذين كانوا من قبلهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! أي بسط لكم الأرض وجعلها موضع قراركم ! 2 2 ! يعني خلق السماء فوقكم مرتفعا ! 2 2 ! يعني خلقكم ! 2 2 ! ولم يخلقكم على صورة الدواب ! 2 2 ! يعني أحكم خلقكم ! 2 2 ! يعني الحلالات .

يقال اللذيذات ! 2 2 ! يعني الذي خلق هذه الأشياء هو ربكم ! 2 2 ! يقال هو من البركة يعني البركة منه .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني هو الحي الذي لا يموت ويميت الخلائق ! 2 2 ! يعني بالتوحيد ! 2 ! 2 ! يعني قولوا الحمد لله رب العالمين الذي صنع لنا هذا \$ سورة غافر 66 - 68 \$ .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني قل يا محمد لأهل مكة ! 2 2 ! ! 2 2 ! يعني نهاني ربي أن أعبد الذين تعبدون من دون الله من الأصنام ! 2 2 ! الواضحات وهو القرآن ! 2 2 ! يعني أستقيم على التوحيد .

قوله عز وجل ^ هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ^ وقد ذكرناه من قبل .

! 2 ! 2 ! يعني يعيش الإنسان إلى أن يصير شيخا